

بحار الأنوار

[561] الجبل الصغير (1)، والاكمة: التل (2). والحاصل بيان شدة الشبه به بأنه أحاط بالجبال وذهب بالتلال ولم يمنعه شيء. ولم يرد سننه رص طود.. السنن: الطريق (3)، والرص: التصاق الاجزاء بعضها ببعض (4)، والطود: الجبل (5)، أي لم يرد طريقه طود مرصوص. وفي النهج بعده: ولا حجاب (6) أرض. ولما فرغ عليه السلام من بيان شدة المشبه به أخذ في بيان شدة المشبه، فقال: يدعذعهم الله في بطون الأودية. الذعذعة (7): التفريق (8).. أي يفرقهم الله في السبل (9) متوجهين إلى البلاد. ثم يسلكهم ينابيع في الأرض - هي من ألفاظ القرآن -.. أي كما أن الله تعالى ينزل الماء من السماء فيستكن في أعماق الأرض ثم يظهر ينابيع إلى طاهرها، كذلك هؤلاء يفرقهم الله في بطون الأودية وغوامض الأغوار ثم يظهرهم بعد

(1) قال في القاموس 2 / 112: وفورة الجبل: سراته ومنتنه. وقال في النهاية 3 / 405: جبال فاران: هو اسم عبراني لجبال مكة. ولم نحصل على نص كلامه قدس سره في كتب اللغة. (2) كما ذكره في القاموس 4 / 75، والمصباح المنير 1 / 24، وانظر: لسان العرب 12 / 20، ومجمع البحرين 6 / 8. (3) قاله في المصباح المنير 1 / 352، ولسان العرب 13 / 226، وانظر: مجمع البحرين 6 / 268، والنهاية 2 / 410. (4) كما في النهاية 2 / 227، والصاحح 3 / 1041. (5) نص عليه في القاموس 1 / 310، وانظر: الصحاح 2 / 502، والنهاية 3 / 141. (6) في (ك): اخداب. (7) الكلمة في (س) مشوشة وقد تقرأ: الزعزعة. (8) جاء في مجمع البحرين 4 / 328، والنهاية 2 / 160، والصاحح 3 / 1211. (9) قد يقرأ في مطبوع البحار: السيل.